

فضيحة انقلابية 325 مليار جنيه سحب على المكتشوف من بنوك "طلع راجع"!!



الأحد 21 مايو 2017 م

في الوقت الذي يخدع الانقلاب العسكري المصري بإعلانات مزيفة حول "طلع رب راجع من تاني" ومن المودعين فوائد بنكية تتجاوز 26%.. لجمع أكبر كمية من أموال الشعب "المخدوع بعده"، يكشفاليوم مسؤول حكومي عن أن السحب "عالاكتشوف" من البنك المركزي لصالح وزارة المالية الانقلابية بلغ 325 مليار جنيه خلال العامين الماضيين دون أي إدراك بخطورة الموقف من قبل الانقلاب العسكري العاجز، إلا عن تدمير مصر

القلق حول الرقم الخطير جاء من قبل صندوق النقد الدولي، الذي أوصى بوقف عمليات السحب على المكتشوف، وهو ما لم يدرك خطره السياسي، الذي يأمر مخابراته بإلقاء الشعب بإعلانات "طلع رب راجع" لجمع أموال الشعب

اليوم، كشف مسؤول كبير بوزارة مالية الانقلاب أن رصيد عمليات السحب على المكتشوف انخفض بشكل كبير إلى 75 مليار جنيه فقط، مقابل 325 مليار جنيه بنهاية العام المالي الماضي، مؤكداً أن هذه الخطوة جاءت استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي

وتقوم الحكومة باستخدام رصيد عمليات السحب على المكتشوف بين وزارة المالية والبنك المركزي، بسبب عدم وجود تغطية لرد أدوات الدين المحلية، في ظل تفاقم الأزمة المالية، فيقوم البنك المركزي بتغطية الاحتياجات المالية دون رصيد للوزارة

وكانت وزارة المالية المصرية قد أوقفت في إبريل الماضي، عمليات السحب على المكتشوف، لعدم إضافة أعباء إضافية على الدين العام

وكان صندوق النقد الدولي وجه، خلال مناقشاته مع الحكومة المصرية، بإنها هذا الرصيد الذي يعكس صورة غير واقعية للدين العام في مصر، مطالباً باتخاذ إجراءات لتصفية هذا الرصيد وتحويله لدين على الخزانة من خلال سندات توريق (تحويله إلى أدوات دين).

وأضاف المسؤول أن الخطة كانت تشير إلى إغلاق رصيد السحب على المكتشوف، خلال عامين، من خلال توريقه لصالح البنك المركزي (تحويلها إلى أدوات دين)، مقابل فائدة سنوية، وإغلاق هذا الحساب بعد ضبط العجز في الموازنة وتوفير الاحتياجات التمويلية، إلا أن المراجعة الاقتصادية من قبل صندوق النقد الدولي عجلت بتصفية هذا الرصيد

وأشار إلى أنه تم فعلياً توريق نحو 250 مليار جنيه من هذا الرصيد، وجار تسوية باقي المبالغ قبل نهاية العام المالي الجاري، الذي ينقضي بنهاية يونيو المقبل